

## 21 يوسف يأخذ أخاه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:27](#)

ما زلنا مع يوسف عليه الصلاة والسلام في اللقاء الثالث وهو يتقلب في السراء لانه حتى لقي الله عز وجل كان يبتلى بالسراء صلوات الله وسلامه عليه فاذا به يحكم بالشرعية جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:00:51](#)

بالذي سرق فيأخذه فيأخذه كله مقابل السرقة اما الشرعية التي كانت تدين بها هذه البلاد او الحكم الذي كان يحكم به في هذه البلاد او دين الملك الذي كان يسير به هذه البلاد - [00:01:23](#)

ان السارق يضرب ويردد الشيء المسروق مضاعفا ضعفه او ضعف القيمة ولا يؤخذ السارق ولا يؤخذ السارق. اما لما طبق الشرعية الابراهيمية المعمول بها عند ابيه يعقوب تمكن من اخذ اخيه - [00:01:52](#)

وكذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله وتطبيق شرع الله يرفع المطبقين الى اعلى الدرجات وتعطيل شرع الله يحض بالمعطلين الى اسفل الدرجات. وان كانوا مسلمين - [00:02:22](#)

وان كانوا مسلمين فقدوا كرامتهم في الدنيا فاخذوا كرامتهم وفقدوا قيادتهم ولا يكون لهم وزن ولا قيمة لان له لا قيمة للمسلمين بغير اسلام لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. وانه لذكر لك ولقومك - [00:02:49](#)

فلا قيمة للمسلمين الا بالشرع اما بتعطيل الشرائع تزول قيمتهم وقيادتهم والى الله المشتكى. ونسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا ها هو صلوات الله وسلامه عليه قد اخذ اخاه - [00:03:18](#)

والاخوة خلصوا نجيا بعد ما توسلوا اليه ان يطبق الشرع يطبق الشرع لا خلاف على الشرع ولكن يأخذ واحدا من العشرة ويرد لهم بنيامين ولكن هذا ظلم بأباه يوسف عليه الصلاة والسلام ويأباه رب العالمين - [00:03:41](#)

تلاعب في التطبيق. فما بالك بالتحية؟ لا تطبيق ولا غير تطبيق فاما فعلوا بعد ذلك قال لهم اخوهم الذي حبس نفسه في مصر ارجعوا الى ابيكم تقول يا ابانا ان ابنك سرق - [00:04:09](#)

وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا. ده نوع من الشهادة لكن لا يعمل به في الاحكام شهادة بالعلم وليس الشهادة بالمشاهدة - [00:04:31](#)

الاصل في الشهادة ان تكون بالمشاهدة تشهد اذا شهدت اما تخبر لا لا تشهد فهم يقولوا شهدنا بما علمنا يعني احنا ما شهدنا اخانا وهو يسرق ما شهدنا اخانا وهو يأخذ الصاع ويضعها في - [00:04:50](#)

في رحله ما شهدنا هذا انما شهدنا ايه؟ بما علمنا. ايه اللي علمه؟ التفتيش وفي بعد التفتيش خرج الايه؟ الصباغ من عنده. خدوا امتي؟ حطوا امتي؟ مين اللي حطه له؟ ما نعرفش - [00:05:19](#)

شهدنا بما علمنا ده نوع من الشهادة. لا يعمل به في القضاء تعال اشهد وقل كذا كذا لانا ما شهدت لا اشهد وما كنا للغيب حافظين لو نعرف ان الموضوع هيوصل لكده ما كناش خدناه اصلا - [00:05:39](#)

ما كناش الحينا عليك يا ابانا ولا اعطناك المواسيق والعهود لان قال لهم مش هديه لكم الا ما تدوني عهد من الله لان قبل كده قلت

هناخذ يوسف يرتع ويلعب ما رجعتش - 00:06:00

بتقولوا هاتوا بني هات بنيامين عشان نكيل ونجيب هيرجع ولا مش هيرجع ادوني عهد الاول. فاحنا لو كنا نعرف ان الامور هتوصل لكده. يعني ابنك يتمسك في مصر وهيتاخذ لو كنا نعرف كده اصلا - 00:06:18

او لو كان يعقوب يعرف ويعقوب نبي وهزا يؤكد ان الانبياء لا تعنى بالغيب. مش بتنوع البشعة اللي بيعلموا الغيب اذا كانت الانبياء لتعلموا الغاية لو يعقوب يعلم ان الاحداس هتمشي بالشكل ده ما كانش اداه لهم. ولا عهد ولا غير عهد. انما المغفلين من البشر -

00:06:39

اصحاب الشهادات البشعة بتعرف كل حاجة والفنجان واللي واللي وجرايد اليوم اللي يقرا فيها الاخبار وبشوف النجم بتاعه وهو اسفل النجوم ويتفائل او يتشائم غباء ما بعده غباء. ويعقوب عليه الصلاة والسلام ما يعرف الاحداث هتمشي كده ابدأ - 00:07:01

فبيقولوا له وما كنا للغيب حافظين صح ما كانوا للغيب حافظين ان ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين

وعاوز تصدق واسأل القرية التي كنا فيها. اسأل القرية يعني اسأل اهل القرية - 00:07:21

اللي كنا فيها اللي ايه؟ اللي حصل فيها الضبط والتفتيش لانه ما بعد ما مشيوا نادوا عليهم ايتها العير انكم اسألوا القرية اللي كنا

بنفتشونا فيها واسأل العير كان فيه ناس معنا كمان مش منا - 00:07:43

برضو ناس جايبين ينتاروا ويأخزوا طعام معنا. زينا يعني. اسألهم واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي يقبلنا فيها وانا لصادقون

قال سيدنا يعقوب قال بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:08:03

يا طب ليه كده بتقول يا يا يعقوب هذا الكلام؟ زالم يعني في الحكم. لا حاشاه والله. حاشاه حاشاه ان يظلم في حكمه ده نبي يا اخي!

امال بيقول كده ليه؟ بيقول لان الشواهد فيه شواهد قدامه - 00:08:23

عبارات قريبة من العبارات اللي سمعها قبل كده. وواقعة زي الواقعة. ففي قياس في مسألة بيقيس عليها سولت لكم انفسكم امرا. اول

خاطر في نفسه ان ابني ما يسرقش ابني انا واسق فيه انا مربيه ما يسرقش - 00:08:40

وان ابنك سرق هناك اكله الزئب فين الشاهد؟ القميص اهو ابني اتسرع طب فين الشاهد؟ رح اسأل القرية واسأل العين اول حاجة

ابني ما يسرقش ادي اول حاجة وبعدين الواقعة قريبة من الواقعة. فهأسدي على دي - 00:09:04

فقال لهم بل سولت لكم انفسكم فيه حاجة وبرضو يؤكد ان الانبياء ما يعلموش الغيب ايه هي الحاجة؟ سيدنا يعقوب مش عارف

عارف برضه ايه الموضوع؟ ايه اللي بيحصل؟ مش عارف - 00:09:31

طب والوحي ما بيجيلوش ليه؟ الله اعلم لا الله له حكمة في هذا. له حكمة في هذا يعني. ربنا علمه حاجات كتير غير دي اعلمهم اشياء

كثيرة جدا غير دي - 00:09:49

ايه المشكلة الانبياء يعلموا الغيب مش كل الغيب. اللي ربنا بيعلمهم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول

فبرضو مش عارف بل سولت لكم انفسكم امرا. طب والعمل - 00:09:59

الصبر الجميل. هناك برضو فصبر والله المستعان على ما تصفون. هنا فصبر جميل. صبر جميل يعني ايه صبري ما فيهوش شكوى.

هيشتكى لمين ما هم دول المفروض يكونوا هم مصدر القوة. والزراع اليمنى له صلوات الله وسلامه عليه. هم اللي بيقولوا له كده. في

المره الاولى اكله ازاي - 00:10:19

وهنا ابنك ابنك سمك فصبر جميل سم انزر بقى الا ان رجاء رجاء المؤمن الواثق ورجاء الانبياء ورجاء الصديقين رجاء الصديقين

والانبياء ينقطع ابدأ اب في الله الاسباب تلقاها معتمة تلاقي الاسباب معتمة - 00:10:43

لكن الرجاء لا ينقطع ابدأ. الدنيا بشبورة خالص ما فيش امل. ما فيش امل. ما فيش بصيص. اما رجاء الموصولين بالله لا ينقطع فجت

عسى وصبر جميل عسى الله ان يأتيهم بهم جميعا. ياه! ده جاب القديم والجديد - 00:11:10

بهم جميعا لان الرجاء ان يوسف حي موجودة يقين هيبجي امتي؟ هيبجي. هنتلتي متى؟ هنتلتي. فين؟ الله اعلم. بس هنتلتي. اللي

هي عسى كل عزا في القرآن محققة كل عشا - 00:11:36

محقة عسى الله شوفوا الرجاء فانت اوعى تقطع املك في الله في اي قضية خص بدينك ومعتقدك ونصرة الاسلام واقامة الدين ونصرة المظلوم ورد الحق الى اصحابه مهما طال الزمن - [00:12:00](#)

ان لم يكن في الدنيا ففي الاخرة رجاء كفر الله لا ينقطع عقيدة عقيدة لازم تعيش بها. خوف ورجاء. تخاف وترجاه وترجوه ضربوه لكل شيء بمغفرة الذنب لدخول الجنة للنجاة من النار - [00:12:24](#)

ارجو الله واخاف زنوبي ارجو الله واخاف الله. ارجو من الله ان يجمعني بهم. عسى الله ان يأتيهم بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. قلت لك عسى محقة. تحققت. بهم جميعا يقصد مين؟ بهم جميعا. بيوسف اللي بقى له - [00:12:47](#)

كتير اربعين سنة تقريبا وبنيامين اللي لسه بقى له يجي سنة تقريبا او ايام يعني ومين تاني؟ والولد اللي قعد في مصر قال مش هاروح ابدأ. مش هارجع لابي. الا اما يقول لي تعال - [00:13:09](#)

انا خدت عهد ومش عارف سبت اخويا اتاخذ منا يبقى الثلاثة ثلاثة على الاقل يوسف واخيه. على الاقل او الثلاثة عسى الله ان يأتيهم بهم جميعا انه هو العليم الحكيم - [00:13:26](#)

وتولى عنهم خد جنب زي ما هم برضه تولوا عن يوسف خلصوا نجيا. قعدوا يتكلموا مع بعض نعمل ايه؟ هو برضو تولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف يعني فيها تعريض بالدعاء كأنه يدعو الله يا ربي ازل - [00:13:43](#)

ازل وامحوا اسفي على يوسف وحزني عليه وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم كظيم كاظم مكظوم كلها تدور في معنى واحد القظ احتباس نفسي كاظم حبس حزنه في نفسه - [00:14:08](#)

طب وبعد ما حابس الحزن في نفسه بيبيكي ويبكي في خلوته تخيل بقى انسان بالشكل ده هاي كل ما مين صحيح هم ولاده هو اللي عمل هم المشكلة فيهم هم. هيتكلم مع مين؟ مع الناس الثانية طب طب وهيشكي اولاده للناس؟ الناس هتعمل ايه؟ اذا كان دول

اقرب الخلق له - [00:14:39](#)

فحبس الهم في نفسه تولى عنهم وقال يا اسفا اي حزني على يوسف؟ تاني يوسف؟ ايوة ما زلتهم بتذكروا على لسانك اه لان الزكر على اللسان يخليه حاضر في الزهن - [00:15:02](#)

لانه فعلا عنده عقيدة انه ما مات طب هو فين؟ هو في ارض مجهولة ارض مجهولة يا ترى احواله ايه؟ عامل ايه في عز في مهانة في كزا في كزا - [00:15:19](#)

ايه عامل ايه؟ كل ده بيدور في خاطر. يعقوب واشتدت وابيضت عيناه من الحزن. يبقى فيه حزن والحزن يلازمه بكاء والبكاء سبب لبياض العين هي الترتيب كده قرآن يا اخوانا - [00:15:34](#)

محكم في كل حرف لانه كلام رب العالمين قال ويبردت عيناه من الحزن ما قالش وعميت عيناه. عميت لو عميت هيقول عميت. زي ما قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:15:56](#)

معروفة اعمى لا يرى خلاص انما هنا ابيضت عينها استعنت بالله ثم ببعض اهل الطب. اطباء العيون على خير كلمونا عن الماية البيضاء المية البيضاء والمية الزرقاء المية الزرقاء الحادة دي اللي بيبقى معها عمى - [00:16:14](#)

ولا يرى الانسان معها المية البيضاء قال لك بتصيب العدسة الداخلية للعين مش الخارجية والمية البيضاء لا يكون معها عمى يكون معها ضعف في الابصار وقالوا لنا كمان ان اعلى درجات الضعف في الابصار - [00:16:43](#)

ان اللي عنده ميه بيضا يرى حركة يده امام عيني ده اقل حاجة يعني مهما اشتد التعب بسبب المية البيضاء على العين لو حرك ايده يشوف حركة ايد انما عمى كلي لا ما فيش عمى كلي - [00:17:10](#)

لدرجة ان قالوا ان الماية البيضاء لا ترى بالعين المجردة لانها بتصيب العدسة الداخلية فلا ترى بالعين المجردة. قالوا ما بنشوفهاش الا بالميكروسكوب نعرف ان فيه مية بيضا اما الزرقاء دي بتبقى باينة - [00:17:33](#)

وتشوه العين كل ده ليه؟ عشان العمى نوع من النقص نسأل الله ان يرزقنا البصيرة فهو نوع من النقص والانيباء فوق المستوى فوق مستوى النقص فالقرآن قال ابيضت عيناه. من ايه؟ من الحزن - [00:17:52](#)

الحنن هيجي معه بكاء وده شيه طبيعي. جبل لي. يعني في الفطرة يحزن الانسان يبكي. يفرح برضه يبكي يمسل برضه يبكي. زي  
وجاؤوا اباهم عشاء بيكون فكل دي حالات بينزل فيها دمع - [00:18:18](#)

فهنا البكاء اثر على ايه؟ ما هو البكاء فين واسر على العين فالبصر ضعف زي القيام الطويل لرسول الله بالليل هياسر على ايه؟ ياسر  
على القدم لانه واقف هياسر على اللي عينه؟ لأ ياسر على القدم - [00:18:45](#)

بعض العلماء قالوا ان مريم من كثرة السجود نزل الماء الاصفر في عينها. الله اعلم بقى حكاية الميت الاسمر ده باقي الاصفر ده من  
كسرة السجود. طول السجود. سيدنا النبي تلقي يوم. هياسر على ايه؟ على القدمين - [00:19:07](#)

تنتفخ الاقدام وتورم كده. وبعد ما كده تفك تاني وتنتفخ وتفك وهكذا. مش مش مرض لأ مش مرض طول القيام تنتفخ الاقدام ده  
تأسيرها عليها. يبقى طول الحزن مع البكاء اثر على ايه؟ على عيني يعقوب عليه الصلاة والسلام. تابعني - [00:19:26](#)

لا انما ضعف بصره وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم حبس للنفس بما فيها من هموم عشان يفرجها لله بس وابيضت عيناه من  
الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرصا او تكون من الهالكين - [00:19:48](#)

قبل ان ننتقل للجزئية دي قلنا البكاء شيه فطري شيه جبلي الانبياء بيبكوا ايوة بيبكوا يا اخي ايه المشكلة؟ شيه في الجبله مش  
بيحزنوا مش عندهم عواطف؟ سيدنا النبي كما روى البخاري من حديث انس - [00:20:14](#)

دخل على ولده ابراهيم كان عند ظنره ظنره اللي هو زوج المرضعة كان راجل حداد دخل عليه سيدنا انس يقول دخلنا مع رسول الله  
على ابراهيم مع رسول الله على ابراهيم - [00:20:29](#)

فاخذ مسك سيدنا ابراهيم كده فقبله واشمه ثم دخلنا معه وابراهيم يجود بنفسه ابراهيم بقى بيحتضر سيدنا ابراهيم ابن سيدنا  
النبي بيحتضر بيموت فاذا عيني رسول الله تزرفان. عينيه بتدمع - [00:20:44](#)

فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله؟ يعني انت كمان برضه يعني هتبكي ايوة طب ما هو ما يبكيش ليه؟ ما هو انسان  
قال نعم انها رحمة - [00:21:12](#)

ثم تلاها باخرى ثم قال ان القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون وعن انس ايضا  
عند البخاري يقول نعى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

جعفرا وزيدا وعيناه تزرفان قبل ان ياتي خبرهم يعني هم لسه الخبر ما جاش الخبر الاكيد يعني كبشر جاي يبلغ النبي عليه الصلاة  
والسلام باللي حصل هو نعاهم وقال لهم قتل فلان. وقتل فلان وعيناه - [00:21:46](#)

تزرف شيه جبلي ما في مشكلة ابدأ اني تبيض عيني طب عين سيدنا يعقوب من الحزن وكسرة البكاء لكنه لم يفقد بصره قالوا تالله  
تفتأ يعني ما زلت تذكر يوسف حتى تكون حرصا دائما تيجي على لسانك حرصا يعني هالكا - [00:22:14](#)

مش قادر تتحرك مش قادر تعمل حاجة خالص. هتفضل كده لما خلاص ولا ايه يعني حتى تكون حرصا او تكون من الهالكين قال انما  
اشكو بتي يعني ما يبيث من الكلام - [00:22:40](#)

وحزني ما يحبيك في صدري من الالم الى الله يبقى الشكوى لا تكون الا الى الله. احنا بنقولها كلام كلام يعني من الامسال بس في  
الواقع مش موجود. يقول لك الشكوى لغير الله مزلة. ايوة صحيح الشكوى لغير الله مذلة. بس مين اللي بيطبق الكلام - [00:22:58](#)

كلام بس فعلا اشكو بتي وحزني الى الله لا اشكوه لاحد لارفعه لاحد وخصوصا اذا كان الاحد ده مش هيقدر يعمل حاجة انما مسلا لو  
مزلة ممكن اقول اقول وحصل كذا وكذا من باب ان هو يرد يرد عني الظلم او يرد لي حقي. انما الشيه هو مش هيعرف يرد ولا يعرف  
يمنحك. بس كله له اصلا - [00:23:17](#)

ولذلك يا اخوانا شف انت بتتكلم مع مين وليه اتكلم مع مين وليه؟ بتتكلم مع واحد وبعد ما تخلص تقول له ايه؟ هو يقول لك طب  
اعمل ايه؟ تقول له انا بفضفض معك غلط - [00:23:45](#)

كده غلط اشكو بتي وحزني الى الله. فضفض مع الله انما طب ما لما قلت لي وانا مش هعرف اعلم لك حاجة مش عارف اعلم لك  
حاجة واسألك سؤال مباشر تقول ايه بفضفض معك لأ ما ينفعض - [00:23:57](#)

لا كده ما ينفعش يا اخواننا ده فيه نوع من الشريكيات الخفية اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون ياه يعني ايه اعلم من الله ما لا تعلمون. قالها نوح - [00:24:13](#)

عليه الصلاة والسلام لقومه على بينة المئة ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. يعني انا على نبوة فيعقوب نبي ويعلم من الله علما لا يعلمه ابناؤه. فما يصحش يعدلوا عليه ويقولوا له تفتأ تذكر يوسف - [00:24:33](#) حتى يا اخي وفروا نصايحك لفسكم انتم عارفين انتم بتتكلموا مع مين انتم عارفين بتتكلموا انتم بتتكلموا مع نبي. نبي يعني على علم. نبي يعني موصول. نبي عنده وحي. هتعدل انت - [00:25:01](#)

الزم الادب واعرض بتتكلم مع مين اصلا ولزك في ناس عجيبة قوي في الحديدس يبجي يكلمك يقول لك ايه فاهم انت ازاي كلمتين فاهم انت ازاي وبيقول الكلمتين دولا فاهم انت ازاي يا ربي - [00:25:15](#)

انت بتعمل فيه ده ايه بقى تعمل فيه ده ايه؟ كل كلمة اقول لك فاهم انت ازاي. انت امال انت بتكلمني ليه اصلا؟ لما انا ما بفهمش حاجة في اي حاجة بوجع دماغك ليه - [00:25:31](#)

بي حاجة عجيبة فعل الخلق فلذلك ببعدلوا على نبي فبيقول لهم الزموا حدكم يا ولاد اعلم من الله ما لا تعلمون. انتم شايفين علي عيوب واخطأوا وعلامات استفهام انتم مخكم راح ولا ايه؟ هو انتم عارفين انا مين اصلا - [00:25:44](#)

لكن طبعا تواضع الانبياء بيقول لهم اعلم ما ردش حاجة لنفسك. ما قالش انا علامة لا لا قال اعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا شو بقى دي من قمرات اعلم دي بقى دي دي برهان صادق على انه يعلم من الله ما لا يعلمه الناس. يا بني - [00:26:03](#)

انهبوا فتحسسوا من يوسف. ثاني اربعين سنة اقل او اكثر بتقول لنا هاتوا يوسف هندور عليه بعد اربعين سنة؟ ايوة. ليه؟ لانه يعلم من الله ما لا يعلمه. لانه عنده يقين انه ما ماتش. عنده يقين - [00:26:24](#)

ما فيش زنب اكله بس هو فين؟ ابسوا عنه تحسس اللي هو اعم من التجسس التحسس يكون في الخير وغيره روحوا تحسسوا غير تجسسوا روحوا تحسسوا دوروا على اخيكم فتحسسوا من يوسف واخيه - [00:26:46](#)

وكان يجدد الرجاء لانه يعلم من الله ما لا يعلمون. مش هناك قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا اهي اهي برضه فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله - [00:27:06](#)

اه هو ده عشان بقول لك اوعى تقطع رجاءك في الله فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله يعني من رحمة الله. رحمة الله به ورحمة الله بكل الخلق. ازا - [00:27:21](#)

طلبوا الرحمة وقربوا من الرحمة ان رحمة الله قريب من المحسنين. تحسسوا. روحوا دوروا على خسر فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:27:38](#)

يبدا ان هم رجعوا ثاني بقى خلاص. نروح ندور ثاني رجعوا بقى فازا بهم يدخلوا على يوسف. فلما دخلوا عليه جاءوا بقى ليوسف ثاني في اللقطة الثالثة بقى او المشهد الثالث - [00:27:54](#)

ويعرفهم يوسف بنفسه صلوات الله وسلامه عليه قولوا ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. فلما دخلوا عليه انزر بقى في هذا هزه المرة الشيء العجيب وقمة العز وقمة المسكنة - [00:28:11](#)

ولقاء الظالم والمظلوم وجها لوجه ونصرة الله سبحانه وتعالى لاوليائه وانبيائه فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز كل ده برضه يعرف هو ده مين اصلا مسنا واهلنا الضر بالجذب والقحط والجوع وفقدان اخينا - [00:28:35](#)

والسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة جايبين بضاعة احنا نفسنا مش مقتنعين بها. جايبينها ليه يعني؟ بنشترى بها القمح يجي بها القمح او الارز بيشتري بها الطعام احنا نفسنا ببضاعة يعني مش مقتنعين بها بس الا عندنا - [00:29:01](#)

مزجاة يعني بضاعة خليط اي حاجة ببضاعة يعني لو حد هيديها لنا يشتري بها منا مش هناخدها منه. لكن هو ده اللي عندنا تخيل الحالة وصلت لحد كده وجئنا ببضاعة مزجاة - [00:29:22](#)

فاوف لنا الكيل وتصدق علينا انا عاوزك تعيش اللحزة دي وتتقمص الشخصية ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة

فاوفي لنا الكيل تصدق عليه يا حي يا قيوم ناقص ايه تاني؟ يقولوا ايه؟ مش قادرين هيقولوا ايه تاني - [00:29:38](#)

هيقولوا ايه تاني المال اللي احنا جايين نشترى به ما ينفعش. باعتراهم وحالتنا صعب صعب تصدق علينا بايه؟ بقبول التمن ده وتصدق علينا ايه بكامان؟ ورد اخانا. رجع لنا اخانا. ما انت خدته مش انت واخذ اخانا عندك - [00:30:08](#)

على ان هو كان سرق اديه لنا. تصدق علينا بحاجتين. اقبل المال التعبان ده او البضاعة التعبانة دي ورد لنا قال وصدق علينا ايه العزيز طبعا خلاص يوسف بقى كده رق - [00:30:29](#)

واولا هو ما ببتحركش الا بامر الله المرتين اللي فاتوا خلي بالك بقى لهم سنتين رايعين جايين الموضوع ده بقى له سنتين كما يقول الحافظ ابن كثير رايعين جايين وهو - [00:30:47](#)

فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون مش راضي يعرف نفسه قد يعرف نفسه يعني تظلية يعني عنترية منه ابدأ ابدأ بامر من الله. ما تعرفهمش نفسك دلوقتي عرفهم بنفسك بين بقى كل حاجة كفاية كده - [00:31:03](#)

كفاية كده لقاء الظالم والمظلوم وجها لوجه. وشف الحالة دي قارنها مع هم ما بيلقوه في الجب وهم بيرموه في الجب وهو ايه العزيز ويدفوه وده تحت ودول على حرف الجب وبيرموه - [00:31:23](#)

ونزل وده عزيز فوق مصر كلها. فوق ملكها وحكومتها وكل اللي فيها هو فوقهم فوقهم كلهم عزيز فوق الملك نفسه ملك نفسه لا يتخز قرار الا بالرجوع اليه والقول ما قاله يوسف عليه الصلاة والسلام. وهم تحت اوي - [00:31:45](#)

تحت قوي البضاعة اللي جايينها حالتهم وجها لوجه. دي اعزم من الله على المظلوم. ان يجمع بينه وبين زالمه وجها لوجه احلى نعمة واعزم نعمة من الله على المظلوم ان يجمع بينهم وجها لوجه - [00:32:09](#)

هو والزالم والمظلوم بقى ياخذ حقه وده فوق وده تحت الرسول صلى الله عليه وسلم نفس الاحداس تمر ويحصل معه اكر من اللي حصل مع يوسف طرده ابعاده وساب لولا ان قومك يخرجوني - [00:32:33](#)

او اهلك اخرجوني ما خرجت مسقط راسه احب البلاد الى الله احب البلاد الى قلبه مش عاوز يسببها ابدأ لولا ان اهلك وقومك اخرجوني ما خرجت اخرجوه وايه ومطاردة ومكافأة للي يجيب راس محمد حيا او ميتا - [00:32:56](#)

صلوات الله وسلامه واظهر لوجه الموضوع ما تطولشي. تمان سنين بس. عند يوسف طولت اربعين سنة عند سيدنا محمد تمن سنين وجه فتح مكة وجه فتح مكة وجه الرسول بقى وجها لوجه. ابو سفيان اللي بقى له واحد كم؟ كم في مكة؟ كم - [00:33:19](#)

سنة في مكة وتمانية في المدينة واحد وعشرين سنة بيحارب في النبي. زعيم الحرب ضده ما اسلمش الا يوم الفتح وجها لوجه مع رسول الله وبقية الزلمة موجودين برضو اللي هلك في بدر هلك واللي موجود لسه موجود وجها لوجه الحديس في البخاري يأتي من حديث ابن رواية - [00:33:48](#)

ابي هريرة يأتي ابو سفيان لرسول الله يقول يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. خلصت قريش يا رسول الله شف بقى ابو سفيان اللي عمال يحرض - [00:34:14](#)

وقال مش هغتسل مش هغتسل الا اما اخذ بثار اللي قتله في بدر وجمع الاموال والعيير اللي نجت في بدر قال دي ما حدش ياخذ منها جنيه درهم يعني او دينار. كلها - [00:34:32](#)

على الحرب محمد بوب ابو سفيان هو هو وجها لوجه. شف بيقول للرسول ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. خلصت قريش يا رسول الله مش هتبقى في قريش فاذا برسول الله - [00:34:50](#)

شف المظلوم بقى شوف النبي شوفي الكريم اعظم نعم والله كده وجها لوجه. وده فوق وده تحت يقول من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل داره فهو امن - [00:35:09](#)

ومن القى السلاح فهو امن ياه لأ مش هنخلص عيوب ولا حاجة يعني اللي عزبوا اصحابك دول لو دخلوا بيوتهم امنوا القوا السلاح وقالوا مش خلاص مش هنعارب حتى اللحزة دي برضو امنوا. طب راحوا داروا ابي سفيان برضه امنوا - [00:35:30](#)

هنا نفس الكلام وجهة لايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجننا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا. شف المنزر عاوز مسكنة اكر

من كده في اكثر من كده مسكنة فاذا بيوسف يقول - [00:35:50](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف؟ اخ ده الاسم ده عامل لهم قشعيرية في بلاد كنعان في فلسطين. لما ابوهم بيوجب الاسم ده بيعمل لهم وش. انت لسه فاكر يوسف - [00:36:11](#)

فاذا به برضو بيسمعه فين؟ في مصر ومن العزيز وبيقول لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف اذ انتم جاهلون قالوا ائتك لانت يوسف اوعى تكون انت يوسف معقول معقول معقول يا زالم - [00:36:29](#)

هيجي يوم وتلاقي تلاقي اللي انت زلمته بيكلمك وبيقول لك انا فلان اديني حقي طلع يقول له ما عيش يقول لك خد من اللي عندي. ده ما كانش في الدنيا هتكون في الاخرة - [00:36:55](#)

في الاخرة هيقول لك خد من يقول لك طلع هات حسنات. خلصت ما عدش انا مفلس. يقول طب خد من عندي وما تقدرش تقول لها لازم الملايكة تشيل وتحط حطه عليك - [00:37:13](#)

احزر يا عبد الله زلم وظلمات وهو كساء وكساب وظلمات اي انك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي تب بقى الادب وهضم النفس قد من الله علينا لا اله الا الله - [00:37:29](#)

طب ما تقول قد من الله هو حد من الله عليه في المجموعة دي الموجود اللي بيتكلم واللي ما بيتكلمش الا انت انت نم علينا ليه قد بنى الله علينا. طب ما تقول قد من الله علي - [00:38:02](#)

احنا مش شايفين حد من الله عليه الا انت؟ انت اللي قدامه انت اللي قدام من عليك نجاك من الجب ونجاك من الظلم ونجاك من السجن وقعدك على اعلى اعلى الرؤوس في مصر - [00:38:18](#)

من الله عليك عندما احنا جننا ببضاعة مسقاة وتصدق علينا. واخونا محبوس عندك. المنة احنا مش شايفين المنة اللي عليك انت انما ايه لازمتها علينا دي هضم النفس هضم النفس لا يرى نفسه - [00:38:31](#)

من الله علي. من الله علينا جمعنا انا يوسف واخويا اهو وانتم اخواتي. وان شاء الله ابوكم جاي هو وراه خالو امكم من الله علينا هضم النفس يا اخوانا ما تشوفش نفسك - [00:38:49](#)

ما تشوفش نفسك. لا انت واللي حواليك انت واللي حوك. قد من الله علينا سم يقول لهم انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لا جزاء التقوى يا ولاد وجزاء الصبر - [00:39:06](#)

انا صبرت على كزا وكزا طبعا ما عدتش بس كلام في المجمل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين انتم ما صبرتوش ما صبرتوش على حب ابي لي ولاخي - [00:39:25](#)

طب اصبروا وتشوفوا النتيجة هتبقى ايه مسلا ابوك هيزلمك وهيعمل كزا ابدأ مش هيعمل حاجة اصبروا ما صبرتوش ما صبرتوش لان شفت ابويا بيحبني عملتم كل ده؟ لأ دي قاعدة عامة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:39:42](#)

قالوا تالله قسم بالله عز وجل تالله لقد اترك الله علينا اترك اهي بقى مش اثرنا لا اترك انت فقالوا تالله لقد اترك الله علينا فضلك بحاجات كتير اوي اوي اوي - [00:40:03](#)

وان كنا لخاطئين توبة يوم التوبة بقى ده يوم التوبة ده يوم التوبة لآخوة يوسف تالله لقد اترك الله علينا وان كنا خاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم. ده اليوم يوم توبة بقى - [00:40:26](#)

لا تسريب لا تعنيف ولا تأنيب ولا تقريع. لا تثريب عليكم اليهود قبلت. اليوم ده يعني يوم المغفرة ده. يوم التوبة دي زي برضو من دخل دار ابي سفيان ومن دخل بيته ومن القى سلاحه - [00:40:44](#)

ده يوم التوبة خلاص وتوبتكم مقبولة النهاردة. طالما اعترفت بالخطأ خلاص لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قمة في السراء يتقلب فيها يوسف وهذا حال انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا.

اللهم ردنا الى دينك - [00:41:02](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم فرج هم المهمومين وكرب

00:41:31 - المڪروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم -

00:41:54 - واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -